

مدير عام مكتب الصحة بمديرية رصد محافظة أبين لـ "الثورة":

نحن بصدد إنشاء مستشفى عام حديث يلبي احتياجات المرضى ويستوعب نزلاء المديريات المجاورة

مستشفى رصد يغطي ثلاث مديريات بإمكانات بسيطة وأجهزة طبية قديمة

لدينا (12) وحدة صحية و(3) مراكز طبية تقدم خدمات وقائية وإسعافات أولية



مستشفى مديرية رصد بمحافظة أبين يعتبر المستشفى الوحيد الذي يقدم خدماته الطبية لثلاث مديريات بالمحافظة هي (رصد وسياح وسرار) بالإضافة إلى مناطق أخرى تتبع لمحافظة لحج، حيث يقدم الخدمات الطبية لما يقارب من مائة وخمسين ألف نسمة إذا لم يكن أكثر.. ولا يوجد هناك بديل أو مستشفى آخر يساند ويدعم في تقديم الخدمات للمواطنين.

× هذا الضغط الكبير على المستشفى الوحيد في المديريات الثلاث تواجهه أيضاً معوقات أخرى تضاعف المعاناة للمواطنين وهذه المعوقات تتمثل في عدم وجود أجهزة طبية حديثة وكافية في المستشفى وأيضاً عدم وجود كادر طبي متخصص قادر على تقديم الخدمات للمواطنين كما ينبغي.

× ظروف صعبة.. ونواقص كثيرة يعاني منها المستشفى الوحيد للمديريات الثلاث.. ولم تتوفر فيه أبسط الأمور الخدمية بالمستشفى والمتعلقة بسيارة إسعاف خاصة بالمستشفى تستلج نقل الحالات الحرجة إلى محافظة عدن.

× معاناة كبيرة تعيشها المستشفى.. ومع هذا فهناك جهود تبذل من المجلس المحلي بالمديرية ومكتب الخدمات الطبية بالمديرية وإدارة المستشفى في توفير ما يمكن من الاحتياجات الخدمية للمواطنين.. وتقوم المستشفى بأجراء بعض العمليات الجراحية مثل البواسير والزائدة الدودية والعمليات القيصرية والعمليات الصغرى.

استضافنا الأخ/ أحمد حسين عثمان مدير عام مكتب الصحة بالمديرية في هذا الحور لتسليماً الضوا. على هذا المستشفى عن قرب وهاكم التفاصيل:

حاوره/ نايف الكلي

المديرية من كثرة أخصائيين وأطباء عام وطاقم ترميزي.. أم أنكم تعانيون من نواقص في ذلك؟
- للأسف لا يوجد الكادر الطبي الكافي.. وحتى وإن توفر الكادر الطبي فالمشكلة تكمن في نقص الإمكانيات الأخرى مثل سكن وتغذية لهم وأيضاً عدم توفر المعدات والأجهزة الطبية اللازمة التي تمكنهم من أداء عملهم بالشكل المطلوب.

حالات مستعصية

● عرفنا ما هي الخدمات التي تقدمونها للمواطنين بصورة عامة؟

- كما قلت لك الوحدات والمراكز الصحية في المديريات تقوم بتقديم الخدمات في الجانب الوقائي مثل الفحوصات الروتينية للأطفال، والجانب العلاجي تحال إلى مستشفى المديرية لتقديم لهم العلاج اللازم وفقاً للإمكانيات المتوفرة لدينا.. والحالات المستعصية والصعبة تحال إلى محافظة عدن لتلقي العلاج هناك.

● وهل تقومون بإجراء عمليات جراحية في مستشفى المديرية؟

- نعم تجري بعض العمليات البسيطة (الصغرى).
● مثل ماذا؟

- العمليات التي نجريها في المستشفى بالمديرية رغم الإمكانيات المتواضعة مثل عمليات البواسير والأصبع الزائدة والعمليات القيصرية والصغرى.

● وما هي الحالات التي ترونها أنها مستعصية وتحيلونها إلى محافظة عدن؟

● حدثنا في البداية عن أبرز الصعوبات التي تواجهونها؟

- الصعوبات عديدة ومنها النقص في الطاقم الوظيفي نظراً لعدم التوظيف ويتضاعف النقص لأسباب التقاعد والوفيات.. وتوجد لدينا صعوبات في نقص الأدوية وكذلك عدم وجود لدينا سيارة إسعاف خاصة بالمديرية للمستشفى وكذا عدم وجود سيارات خاصة بمكتب الخدمات الطبية.

● كم يغطي المستشفى الوحيد بالمديرية من الخدمات السكانية.. وهل يغطي المديريات الأخرى سرار وسياح؟

- يعتبر مستشفى رصد الوحيد بمديريات بافع رصد وسرار وسياح ولهذا فهو يغطي المديريات الثلاث وإلى جانب ذلك يقوم بتغطية أخرى تابعة لمحافظة لحج.

إسعافات أولية..

● وكم لديكم مراكز ووحدات صحية في المديريات وهل هي فعالة وتؤدي واجباتها الخدمية بصورة جيدة.. أم أنها مجرد أسماء فقط ليس لها أي دور؟

- لدينا في المديرية اثنتا عشرة وحدة صحية وثلاثة مراكز.. وتؤدي واجباتها وفقاً للإمكانيات المتاحة والمتوفرة لها مثل الجانب الوقائي والإسعافات الأولية وإحالة الحالات الصعبة إلى المستشفى بالمديرية.

● هل لديكم كادر طبي كافي في مستشفى

أخرى بالإضافة إلى أسرة وطموحنا كبير خلال الفترة القادمة أن تتطور وتتوسع خدماتنا الطبية للمواطنين بهذه المديريات الثلاث التي يصل عدد سكانها إلى مائة وخمسين ألف نسمة أو أكثر.

● سمعنا أنكم في صدد بناء مستشفى عام حديث ومتطور في المديرية؟

- نعم.

● متى سينفذ هذا المشروع الذي بالتاكيد سيكون له دور كبير في تقديم أرقى الخدمات للمواطنين؟

- لقد قامت السلطة المحلية في المديرية بشراء قطعة أرض بمبلغ يقدر بحوالي (١٨) مليون ريال من أجل إقامة عليه مشروع المستشفى الجديد... ولا زال التواصل مع قيادة المحافظة من قبل السلطة المحلية بالمديرية من أجل استكمال الإجراءات لاعتماد مستشفى مركزي يشمل جميع الأقسام الطبية التي تمكنه من تقديم الخدمات الطبية للمواطنين في المديريات الثلاث رصد وسياح وسرار.

خطط ومعوقات

● ما هي خططكم القادمة لتطوير وتفعيل عملكم بشكل أفضل في المرحلة القادمة؟

- أملنا كبير في المستقبل تحسين الخدمات الصحية بالمديرية ونتمنى من الجهات المعنية مساعدتنا في ذلك ونشكر قيادة المحافظة ممثلة بمدير مكتب الصحة ونائبه وكذلك مدير الرعاية بالمحافظة والمختصين لما يقدمونه من دعم ومساعدة لنا رغم الصعوبات الموجودة وصعوبة الطريق التي تربطنا بالمحافظة.

● ماذا يقدم لكم المجلس المحلي بالمديرية من دعم في مجال عملكم؟

- الإخوة بالمجلس المحلي بالمديرية لم يترددوا في دعمنا بصورة مستمرة فهم متفهمون لما نعانيه ويقدمون لنا الدعم أثناء حملات التحصين والقيام بالمتابعة لاحتياجاتنا مع جهات الاختصاص بالمحافظة، ونشكر مدير عام المديرية والأمين العام للمجلس المحلي والهيئة الإدارية لكل جهودهم الجبارة التي يبذلونها معنا.

● كيف تستطيعون تغطية المديريات الثلاث في عملية التطعيم في ظل ما نكرتموه من نواقص وخصوصاً عدم وجود لديكم سيارة الإسعاف وسيارات أخرى تابعة لإدارة الخدمات الطبية بالمديرية؟

- صحيح هذه معوقات لكننا في ما يخص عملية التطعيم نعتد في المديرية على المخصصات فنحن نقوم بتوزيع المخصصات المالية التي نحصل عليها من المحافظة للمراكز والوحدات الصحية وهم يقومون بدورهم وتنفيذ عملهم وإتمام عملية التطعيم بهذا الشكل وهكذا نقوم دائماً بهذا الإجراء لتنفيذ عملية التطعيم.

● كلمة أخيرة تحب أن نقولها في نهاية هذا الحوار؟

- في ختام هذه المقابلة أشكر صحيفة الثورة الغراء على اهتمامها المتواصل بنا في المديريات الريفية التي تعاني من صعوبات كبيرة ونقص في الإمكانيات وتسليط الضوء عليها، ونشكر منظمة عطاء والقائمين عليها لما قدموه لنا من دعم فني بعض الأجهزة والمعدات الطبية سيكون لها دور كبير في تقديم الخدمات للمواطنين.